

برنامج فرنسي شهير يسخر من بن سلمان ويفضح تحالفه مع إسرائيل



التغيير

سخر برنامج فرنسي شهير من ولي عهد آل سعود محمد بن سلمان ووصف شخصيته بالمعقدة والانتقامية، فيما فصح تحالفه مع إسرائيل على حساب بيع القضية الفلسطينية.

وجاء في مقدمة برنامج (tête de Prise) الكوميدي "أنا محمد بن سلمان، ملك مملكة آل سعود القادم، جلف معقد وانتقامي، اشترت قصرا قرب فرساي ولوحة المسيح المخلص لدافنشي وبرمجة تجسس إسرائيلية".

ووصف البرنامج بن سلمان بأنه حاكم قمعي وله علاقات نسائية مشبوهة فضلا عن ميول شديدة في الإنفاق ببذخ لمحاولة تحسين صورته مثل شراء لوحة ليوناردو دافنشي بأكثر من 380 مليون يورو.

وقال البرنامج معرفا عن بن سلمان "أنا جلف معقد وانتقامي، لكنني الفتى المفضل لأبي ملك عائلة آل

سعود، فقد تجاوزت أشقائي لمنصب الملك القادم“.

وحول علاقاته الخارجية، أشار البرنامج الفرنسي إلى مواقف بن سلمان المشيوة من القضية الفلسطينية وقال على لسانه ”إن الإسرائيليين هم أصدقائي الحميمون الجدد، ليس عندي الحق لقول ذلك علنا ولكننا حققنا معاملات بمليار دولار في الخفاء مثل تحلية المياه وأمن سيبراني واستخبارات“.

وأضاف ”لقد حصلنا على برمجة إسرائيلي للتجسس بيغاسوس للتجسس بمقابل 55 مليار دولار، هذا الذي استعملته لاختراق هاتف (مالك شركة أمازون) جيف بيزوس مالك صحيفة واشنطن بوست“.

وتابع ”العالم يتغير ليذهب الفلسطينيون إلى الجحيم، المشكل هم الإيرانيون و(الرئيس الأمريكي دونالد) ترامب مبعث من السماء، وصهره جاريد كوشنير في جيبي“.

وكشف البرنامج عن دور كوشنر في التقريب بين بن سلمان وإسرائيل وموافقة ولي عهد آل سعود التنسيق بين الأجهزة الاستخباراتية الاسرائيلية واستخبارات آل سعود ضد إيران.

وتعكس الفضائح الشخصية المتتالية لمحمد بن سلمان خصيته المريضة بامتياز في ظل ملاحظة مختصون أنه يعاني من اختلال خطير في الشخصية.

ويقول المختصون إن سلوكيات بن سلمان تتقاطع مع أعراض اضطرابات البارانويا والنجسية، وأنه يعتقد بالعنف والسادية سبيلان للحفاظ على سلطته.

ويلاحظ من تصرفات وسياسات بن سلمان أنه تنعدم لديه الثقة بالعامه ويتخوف دائما من سعيهم للإطاحة به ورفضه كوريث محتمل للعرش في مملكة آل سعود.

ويطلب من بسلمان من العامة إعجابهم به وخضوعهم لإدارته، وهو يفرض على أتباعه تبديل قيمهم بقيمة البدائية مخفيا وراء ذلك ضعفه خلف شعوره الزائف بالعظمة.

لكنه في المقابل يحبس مخاوفه خلف سطوته البوليسية ويعتم إخفاقاته الكبيرة بالتقليل من شأنها، عبر اللجوء إلى إلهاء العامة عن هزائمه المتكررة بالترفه ونشر الفساد والانحلال.

كما يعمد بن سلمان إلى حرف غضب الشعب عنه إلى الآخرين عبر خلق عدوات خارجية ويقابل عدم فهم مطالب التغيير بنزعتة العدائية.

فضلا عن ذلك ينته بن سلمان رفع المعايير الأخلاقية عن تعامله مع من يعتبرهم خصومه، في وقت تشكل البارانويا والنجسية معا أسوأ الأمراض السيكولوجية، لكن الأسوأ أن تصيب حاكما مندفعاً مثل بن سلمان.

وتلاحق بن سلمان سمعة ملطخة دولياً بعد أن ارتبط اسمه بمؤامرات وفضائح وقمع داخلي وتحول إلى واحد من أكثر القادة المنبوذين عالمياً.

وانتشرت تقارير الإعلام الغربي التي تتحدث عن فضائح متوالي لمحمد بن سلمان في ظل سلسلة من المحطات المشينة منذ صعوده للحكم منتصف عام 2017.

ومن أبرز فضائح بن سلمان جريمة قتل الصحفي السعودي البارز جمال خاشقجي داخل قنصلية آل سعود مطلع تشرين أو/أكتوبر 2018.

وتتوارد تقارير المنظمات الحقوقية الدولية ووسائل الإعلام الغربية في إبراز انتهاج بن سلمان الحكم بالقمع وسحق أي معارضة.

إذ أنه تورط باعتقال عشرات الدعاة وناشطي حقوق الإنسان والصحفيين ومشايخ القبائل فضلاً عن احتجاز أمراء ورجال أعمال ونهب أموالهم.

كما يتم تسليط الضوء على تهاوى خطط بن سلمان في جذب الاستثمارات الخارجية وتنشيط اقتصاد آل سعود الذي يعاني من تدهور قياسي بفعل فشل رؤية 2030 الاقتصادية التي أطلقها ولي عهد آل سعود.

إلى ذلك شوهدت الحرب الإجرامية على اليمن وقتل آلاف المدنيين صورة بن سلمان وحولته إلى مجرم حرب يتم المطالبة بمحاكمته دولياً.

فضلا عن ذلك فإن ولي عهد آل سعود سجل فشلاً ذريعاً في حماية منشآت آل سعود والعجز عن الرد خاصة من جماعة أنصار [] .

وارتبط اسم محمد بن سلمان بتفجير أزمة خليجية وفرض الحصار على قطر مع حلفائه في الإمارات والبحرين ومصر.

كما تورط ولي عهد آل سعود ولا يزال بدعم ثورات مضادة للربيع العربي وقمع حكم العسكر في الدول العربية التي تشهد احتجاجات تنادي بالحرية والديمقراطية.

أما الصورة النمطية لبن سلمان فارتبطت بالتبعية الكاملة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب وتقديم المليارات لكسب دعمه.

إضافة إلى ذلك تورط ولي عهد آل سعود بسلسلة فضائح تجسس وقرصنة عبر تويتر أخرى اختراق هاتف مؤسس أمازون جيف بيزوس.

ويجمع مراقبون على أن مملكة آل سعود ابتليت بحاكم متهور همم الأول التمسك بكرسيه وعرشه دون أي اعتبار مصالح ومستقبل شعبه.